

24 February 2010
Arabic
Original: French

اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

دورة عام ٢٠٠٩

جنيف، ١٢ و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد مباي (السنغال)

المحتويات

النظر في تقرير فريق الخبراء الحكوميين (البند ١٠ من جدول الأعمال) (تابع)

النظر في الوثيقة الختامية واعتمادها

مسائل أخرى

اختتام الاجتماع

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي أن تقدم التصويبات بوحدة من لغات العمل، كما ينبغي أن تُعرض التصويبات في مذكرة مع إدخالها على نسخة من المحضر. وينبغي أن ترسل خلال أسبوع من تاريخ هذه الوثيقة إلى وحدة تحرير الوثائق: Editing Unit, room E.4108, Palais des Nations, Geneva.

وستُدمج أية تصويبات ترد على محاضر جلسات الاجتماع في وثيقة تصويب واحدة تصدر بعد نهاية الدورة بأمد وجيز.

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٣٥

النظر في تقرير فريق الخبراء الحكوميين (البند ١٠ من جدول الأعمال)

(تابع) (CCW/MSP/2009/CRP.1، CCW/MSP/2009/WP.1، CCW/GGE/2009-II/2، CCW/GGE/2009-I/2)

١- الرئيس قدّم الاقتراح بتعديل ولاية فريق الخبراء الحكوميين (CCW/MSP/2009/CRP.1، الفقرة ٤٠)، الذي وضعه آخذاً في الاعتبار مختلف دواعي القلق التي أعربت عنها الوفود خلال المشاورات غير الرسمية التي عُقدت بشأن هذا الموضوع، ونص فقرتيه الفرعيتين الثالثة والرابعة كالتالي:

"أن يدعم عمل فريق الخبراء الحكوميين خبراء مؤهلون أعضاء في وفود الدول.

وسيجتمع فريق الخبراء الحكوميين في الفترة من ١٢ إلى ١٦ نيسان/أبريل ثم من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠".

٢- السيد شتروغال (النمسا)، وبتأييد من السيد توركوت (كندا)، اقترح حذف عبارة "أعضاء في وفود الدول" كي لا يُستبعد الخبراء من المنظمات الدولية والمجتمع المدني.

٣- السيد إسحاق (إسرائيل)، وبتأييد من السيد داتلا بالا (الهند) والسيد خوخير (باكستان)، حذّ العودة إلى الصياغة المستخدمة سابقاً، وهي "أن يدعم عمل فريق الخبراء الحكوميين خبراء عسكريين وتقنيين".

٤- السيد توركوت (كندا) استحسن بالتالي توضيح مجالات الاختصاص بالقول "خبراء عسكريين وتقنيين وخبراء في الشؤون الإنسانية" لأنه يعارض بقوة صياغة تضع في المرتبة الأولى الكفاءات العسكرية والتقنية.

٥- السيد إسحاق (إسرائيل) قال إن كلمة "تقنيين" تشمل أصلاً الكفاءات في مجال الشؤون الإنسانية.

٦- السيد شتروغال (النمسا)، وبتأييد من السيد توركوت (كندا) والسيدة خاكويث واكوخا (المكسيك)، قال إنه ينبغي، إذا لزم توضيح مجالات اختصاص الخبراء، أن يتم ذلك على نحو شامل، وذلك بإيراد النص التالي: "من طرف خبراء مؤهلين من قبيل الخبراء العسكريين والتقنيين والقانونيين والإنسانيين".

٧- السيد ماثياس (الولايات المتحدة الأمريكية) أشار إلى أنه بينما كان يُعتقد في البداية أنه يُستحسن تحديد المجالات بالقول "خبراء عسكريين وتقنيين"، وذلك بهدف إفهام السلطات العسكرية بأن مشاركتها في الاجتماعات مطلوبة ومرغوب فيها، فإن هذه الإشارة لم تعد ضرورية. وبتأييد من السيد داتلا بالا (الهند) والسيد خوخير (باكستان) والسيد إسحاق (إسرائيل) والسيد بينير (الجمهورية التشيكية)، اقترح بكل بساطة حذف الفقرة كلها.

٨- السيد هوفمان (ألمانيا)، وبتأييد من السيد توركوت (كندا)، اقترح الاكتفاء بالعبارة التالية: "خبراء في المسائل التي تهم المفاوضات".

٩- السيد دو ماسيدو شواريس (البرازيل) ذكّر بأن الفقرة التي تنطوي على مشكلة ليست ذات صلة وينبغي بالتالي حذفها. بما أن عمل فريق الخبراء الحكوميين يحكمه نظام داخلي.

١٠- الرئيس أشار إلى اقتراح ألمانيا، واقترح تعديل الفقرة بحيث يكون نصها كما يلي: "أن يدعم عمل الفريق خبراء في المسائل التي تهم المفاوضات". وقال إنه، في غياب أي اعتراض، يعتبر أن الاجتماع يود اعتماد الفقرة بصيغتها المعدلة.

١١- وقد تقرر ذلك.

١٢- السيد ماثياس (الولايات المتحدة الأمريكية)، وبتأييد من السيد إسحاق (إسرائيل) والسيد داتلا بالا (الهند)، تساءل، لأغراض التنظيم والتخطيط، عما إذا تقرر أن يعقد رئيس فريق الخبراء الحكوميين مشاورات غير رسمية مدتها أسبوع. وأوضح أن أنسب المواعيد على ما يبدو هي الفترة من ٥ إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠١٠.

١٣- السيدة خاكويث واكوخا (المكسيك) أوضحت أنه يكفي أسبوعان للتوصل إلى اتفاق على نص البروتوكول إذا أبدى المشاركون إرادة سياسية حقيقية.

١٤- السيد شتروغال (النمسا) قال إن رئيس فريق الخبراء الحكوميين يُفترض أن يجري مشاورات غير رسمية بالموازاة مع تقدم أعمال الاجتماع، ما دام موجوداً في جنيف.

١٥- الرئيس أكد أن رئيس فريق الخبراء الحكوميين لديه كامل الصلاحية لإجراء مشاورات غير رسمية، وقال إنه يبدو له من غير المفيد في الوقت الراهن إضافة أي توضيح من أي نوع بشأن هذا الموضوع. واقترح الانتقال إلى اعتماد ولاية فريق الخبراء الحكوميين. وأضاف أنه، في غياب أي اعتراض، يعتبر أن الاجتماع يود اعتماد الولاية بصيغتها المعدلة.

١٦- وقد تقرر ذلك.

عُلِّقت الجلسة الساعة ١٠/١٧؛ واستؤنفت الساعة ١٧/٣٠

النظر في الوثيقة الختامية واعتمادها (البند ١٢ من جدول الأعمال)
(CCW/MSP/2009/CRP.1، متاحة بالإنكليزية فقط)

١٧- الرئيس استرعى الانتباه إلى مشروع تقرير الاجتماع، المنشور تحت الرمز CCW/MSP/2009/CRP.1، وإلى الوثيقة التي لا تحمل رمزاً وتتضمن التعديلات المدخلة على مشروع التقرير وإلى الوثائق التي تقدم التكاليف التقديرية لاجتماعات عام ٢٠١٠ للأطراف السامية المتعاقدة وفريق الخبراء الحكوميين، وكل هذه الوثائق متاحة بالإنكليزية فقط. ودعا الاجتماع إلى النظر في مشروع التقرير والتعديلات المتعلقة به فرعاً فرعاً، قبل اعتماده برمته.

الفرع الأول (الفقرات ١ إلى ٩)

١٨ - اعتمد الفرع الأول.

الفرع الثاني (الفقرات ١٠ إلى ١٦)

١٩ - الرئيس دعا الوفود إلى أن تنبّه المكتب إلى أي خطأ أو إسقاط في قوائم الدول الواردة في الفقرات قيد النظر.

٢٠ - السيد كولاروف (الأمين العام للاجتماع) أشار إلى أنه من المناسب إضافة الدول التالية أسماؤها إلى قائمة الدول المدرجة في الفقرة ١١: بيرو وتوغو وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة والكاميرون وكولومبيا. وأضاف أنه ينبغي إضافة أفغانستان في الفقرة ١٢ وحذف اسم نيجيريا.

٢١ - واعتمدت الفقرتان ١١ و ١٢ بصيغتهما المتممة والمصوبة.

٢٢ - واعتمدت فقرات الفرع الثاني الأخرى دون تعديلات.

الفرع الثالث (الفقرات ١٧ إلى ٢٧)

٢٣ - السيد فان دونكيرسغاود (هولندا) أشار إلى أنه يُستحسن تصويب التاريخ الوارد في الفقرة ٢٤. فينبغي أن يكون "١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩" عوض "١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨".

٢٤ - واعتمدت الفقرة ٢٤ بصيغتها المصوبة.

٢٥ - واعتمدت فقرات الفرع الثالث الأخرى دون تعديلات.

الفرع الرابع (الفقرات ٢٨ إلى ٤٦)

٢٦ - اعتمدت الفقرات ٢٨ إلى ٤٦ من الفرع الرابع.

مسائل أخرى (البند ١٣ من جدول الأعمال)

٢٧ - الرئيس لاحظ أنه لم يعرب أي وفد عن رغبته في تناول الكلمة في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

اختتام الاجتماع

٢٨ - الرئيس بعد الإشارة إلى أن اجتماع الأطراف السامية المتعاقدة لعام ٢٠٠٩ قد أنهى أعماله، شكر جميع الوفود على تعاونها ودعمها.

٢٩- السيد ناش (الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية) قال إن الأسبوع المنصرم كان مشجعاً جداً فيما يتعلق بالذخائر العنقودية. فقد وقّع بلدان على اتفاقية الذخائر العنقودية، ما يرفع عدد الدول الموقعة عليها إلى ١٠٣ وعدد المصدقة عليها إلى ٢٤.

٣٠- ورغم أن الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية لا يعلق على اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة نفس الآمال التي يضعها في اتفاقية الذخائر العنقودية، التي تعد صكاً عملياً يركز على تحقيق النتائج، فإن مجرد كون جميع الدول تُبقي مسألة الذخائر العنقودية على جدول الأعمال الدولي يساهم في الوعي على الصعيد العالمي بأن هذه الأسلحة تثير قلقاً بالغاً بسبب آثارها على السكان المدنيين.

٣١- وأضاف أن الائتلاف يشكر إسبانيا على تقديمها معلومات مَحَيَّة بشأن التقدم المحرز على الصعيد الوطني وتحملها تكاليف الانضمام إلى اتفاقية الذخائر العنقودية ووقف إنتاج هذه الأسلحة وتدمير مخزونها منها. ويحث الائتلاف جميع الدول بقوة على الاقتداء بهذا البلد والشروع في تنفيذ أحكام الاتفاقية دون تأخير.

٣٢- ومضى يقول إن الائتلاف يضم صوته إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر وإلى الأمم المتحدة وعدد كبير من الدول ليقول إن مشروع البروتوكول لا يتيح إمكانية التصدي بشكل عاجل للمشاكل الإنسانية التي تطرحها الذخائر العنقودية. ويشاطر القلق الذي أعرب عنه عدد من الوفود، أي خشية أن تفضي الجهود المبذولة لوضع صك جديد ملزم قانوناً بشأن الذخائر العنقودية في إطار اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة إلى ما يشكل تقهقراً في مجال القانون الدولي الإنساني أو إلى تصورات قانونية متناقضة بشأن الذخائر العنقودية وضحاياها. وسيواصل الائتلاف تعاونه في عام ٢٠١٠ مع الدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة كي تساهم جهودها في تحقيق أهداف اتفاقية الذخائر العنقودية.

٣٣- واستطرد قائلاً إن الحكومة الإندونيسية ستستضيف قريباً في بالي عدداً من حكومات منطقة آسيا والمحيط الهادئ في إطار مؤتمر بشأن اتفاقية الذخائر العنقودية. ويطلب الائتلاف بإلحاح من الدول الموقعة على الاتفاقية أن تودع دون تأخير صك تصديقها عليها كي يتحقق قبل نهاية العام هدف الثلاثين تصديقاً اللازمة لدخول نصها حيز النفاذ.

٣٤- وقال إن الائتلاف يفكر مع الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وعدد من الدول في طريقة الاحتفال بإيداع صك التصديق الثلاثين. ويأمل كثيراً أن تُبذل جهود جماعية للاحتفال ببدء نفاذ الاتفاقية، الذي يُفترض أن يجري في منتصف عام ٢٠١٠.

٣٥- وأضاف أن الائتلاف يحث جميع الدول على أن تنضم في أقرب وقت ممكن إلى اتفاقية الذخائر العنقودية وأن تتخذ تدابير على الصعيد الوطني من قبيل حظر نقل تلك الذخائر أو وقف اختياري لاستعمالها وأن تضاعف الجهود الرامية إلى تطهير المناطق الملوثة بها وأن تساعد الضحايا وأسراهم والمحيطين بهم.

٣٦- السيد غوس (منظمة رصد حقوق الإنسان) شدد، وهو يعرب عن تأييده للإعلان الذي قدمه السيد ناش باسم الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، على التباينات التي تتفاقم بين اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، التي تتعثر في إطارها المفاوضات بشأن وضع بروتوكول جديد بشأن الذخائر العنقودية، واتفاقية الذخائر العنقودية، التي هي صك شامل وطموح. وحث جميع الدول بإلحاح على الانضمام إلى هذه الاتفاقية أو، إذا تعذر ذلك، اتخاذ تدابير ملموسة لمكافحة آثار تلك الذخائر.

٣٧- السيد هوفمان (ألمانيا) قال، متكلماً باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، إن جلسة العمل كانت مهمة ومثمرة للغاية وإنها أظهرت مرة أخرى حيوية اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة.

٣٨- الرئيس، وبعد عبارات الشكر المعتادة، أعلن اختتام الاجتماع.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥